

كلية الحقوق والعلوم السياسية- كلية الحقوق والعلوم السياسية

Faculty of Law and Political Science

مخبر "القانون والأسرة والتنمية الادارية"

Laboratory of Law, Family and Administrative Development

يُنظم الملتقى الوطني الأول (حضورى وعن بعد) حول: "سلطات الضبط الاقتصادي في الجزائر- بين سلطة التشريع واشتراطات التعديل" / 06 جوان 2024

The Economic Control Authorities in Algeria - Between the Power to Legislate and the Requirements of the Amendment

Les autorités de contrôle économique en Algérie - entre le pouvoir de la législation et les exigences de l'amendement

الهيئة المشرفة على فعاليات الملتقى الوطني

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/عمار بودلاعة، مدير جامعة المسيلة

المشرف العام للملتقى ومديره: أ.د/فواز لجلط، عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية-جامعة المسيلة

رئيس الملتقى الوطني: د.النذير قمرة نائب رئيس الملتقى: د.كمال فرحاتية

المنسق العام للملتقى: أ.د نادية ضريفي رئيس اللجنة العلمية: أ.د عبد العزيز بوخرص

نائب رئيس اللجنة العلمية: أ.د عبد المجيد صغير بيرم رئيس اللجنة التنظيمية: د.حمزة بوخروبة

نائب رئيس اللجنة التنظيمية: د وليد ميرة

رئيس اللجنة التقنية: د.إبراهيم رابعي -أمانة الملتقى: د. حسين مجناح

مداخلات الملتقى باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية تُجمع وتنشر في مؤلف جماعي بترقيم دولي

The Forum's interventions in Arabic, English and French are collected and published in a collective work with international numbering

Les interventions du Forum en arabe, en anglais et en français sont rassemblées et publiées dans un ouvrage collectif à numérotation internationale

## دباجة الملتقى الوطني:

لا خلاف بين أهل الاختصاص حول أهمية الضبط الاقتصادي باعتباره آلية قانونية فاعلة بيد السلطة الضابطة بغرض تنظيم تدخل موضوعي للدولة وإشرافها إشرافاً عقلانياً واستشرافياً لكل ما له علاقة بالنشاط التجاري والصناعي والخدمي (إنتاجاً وتصنيعاً وتسويقاً وتواجداً بالسوق المحلية)، ومنع أي شكل من أشكال الاحتكار على امتداد السوق المحلية حتى تتمكن من تحقيق التنافسية الشريفة (غير الاحتكارية والقانونية) بين المتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص. هذا وقد سبق للدولة في بلادنا أن مارست، وبسيادة مطلقة، مختلف أشكال الإشراف المباشر للشأن الاقتصادي باعتبارها قاطرة التنمية (تمويلاً وإدارة وتسييراً وتحديد إدارياً للأسعار عند الاستهلاك)، وذلك على امتداد السوق المحلية من سنة 1962 وإلى غاية تاريخ التعديل الدستوري لسنة 1989 الذي أسست تعديلاته للدولة المعدلة (A regulatory state) التي تتحدد مهامها السيادية في التنظيم المجتمعي، والتعديل الاقتصادي، والرقابة القبلية والبعدية لكل ما هو وارد و/أو صادر، والجباية العادلة، والتحصيل الضريبي المُنصف، ومنع الاحتكار بأي شكل من الأشكال وتحقيق ما أصبح يُعرف بالأمن الاقتصادي (Economic Security).

أسس هذا التعديل الدستوري لسنة 1989 سمح للدولة بتعديل الأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدمية من موقع الحرص الشديد على أولوية ضبط السوق المحلية، ضبطاً دقيقاً بواسطة هيئات إدارية عمومية اقتصادية مُستقلة. تضمن الاستقرار في السوق إنتاجاً وتوزيعاً وتنافسية في الأسعار وفق ضوابط وآليات اقتصاد السوق؛ دون أن يعني تنازلاً للدور الرقابي القبلي والبعدي للدولة الضابطة و/أو المعدلة التي يقع على عاتقها توفير بيئة أعمال مساعدة وجاذبة للنشاط التجاري والاستثمار والمقاولاتية. بالإضافة إلى الدور المنوط بالهيئات الإدارية العمومية المستقلة التي لها صلاحيات ومهام تتعلق بالضبط الإداري في ظل دولة التعديل، حيث شرعت السلطات العمومية في تنصيب هيئات عمومية اقتصادية تحت تسمية "سلطات ضبط اقتصادي.. Economic Regulatory Powers" أوكل لها من قبل المشرع الجزائري مهام الإشراف على قطاعات اقتصادية وتجارية وخدمية جد حيوية بالنسبة للسوق المحلية. إذ أصبحت تخضع لآليات العرض والطلب، وتشجيع المبادرة الفردية والجماعية العمومية والخاصة: قطاعات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والمناجم، والمحروقات ومشتقاتها، والأمنيات، والطاقة والكهرباء والغاز، والبنوك والمصارف... إلخ.

## إشكالية الملتقى الوطني:

ومن أهم الأسئلة التي أفرزتها هيئات الضبط الاقتصادي منذ تاريخ اعتمادها والتي تبقى محل دراسة وبحث على مستوى مراكز البحث المتخصصة وكليات الحقوق والعلوم الاقتصادية: ما مدى استقلالية سلطات الضبط الاقتصادي عن السلطة التنفيذية؟ وعلى هذا الأساس جاءت إشكالية ملتقانا على هذا النحو:

- أي تشريع ناظم لسلطات الضبط الاقتصادي في الجزائر خاصة بعد التعديل الدستوري لسنة 1989، سواء من حيث الاستقلالية أو ما يتعلق بدرجة حياد الإدارة المركزية، يؤدي للتمكين من تأسيس بيئة أعمال مُساعدة لممارسة حرية التجارة والاستثمار والمقاولاتية؟

## أهداف الملتقى:

يتحدد الهدف من تنظيم الملتقى الوطني في الآتي:- تمكين المشاركين من الاطلاع على النظام القانوني الناظم للهيئات العمومية الاقتصادية المستقلة في التشريع الجزائري والمقارن ومناقشة الإشكاليات المثارة في هذا الشأن؛

- إثارة النقاش الأكاديمي المسؤول على مستوى الفضاء الجامعي حول أهمية الضبط الاقتصادي في الدولة الضابطة وكيفية تنشيط الهيئات العمومية الاقتصادية المستقلة في ظل برنامج الإقلاع الاقتصادي؟

- تمكين طلابنا في مختلف أطوار التعليم العالي (ليسانس وماسترو ودكتوراه) من زاد معرفي علمي في مجال الضبط الاقتصادي يساعدهم في إنجاز بحوثهم ومذرات الماجسترو أطروحات الدكتوراه في التخصص. -نشر المداخلات في مؤلف جماعي بترقيم دولي بإشراف المخبر.

## **محاور الملتقى الوطني :**

- **المحور الأول:** الاطار المفاهيمي والقانوني للضبط الاقتصادي.

- **المحور الثاني:** اختصاصات ومهام سلطات الضبط الاقتصادي .

- **المحور الثالث :** طبيعة تدخل سلطات الضبط الاقتصادي والعلاقة بالوصاية الادارية لقطاع النشاط.

- **المحور الرابع:** مجلس المنافسة كآلية من آليات الضبط الاقتصادي .

- **المحور الخامس:** أنواع الرقابة القانونية و القضائية على الهيئات الادارية العمومية الاقتصادية المستقلة.

- **المحور السادس:** سلطات الضبط الاقتصادي ودورها في التأسيس لبيئة أعمال مُساعدة للتجارة والاستثمار و  
المقاولاتية.

- **المحور السابع:** سلطات الضبط الاقتصادي ومواجهة الفساد والاحتكار الاقتصادي و الهيمنة التجارية على امتداد  
السوق المحلية.

## **شروط المشاركة:**

\* أن يتصف موضوع المداخلة بالجدية والالتزام بشروط الأمانة العلمية؛

\* ألا تتجاوز الصفحات عن 14 صفحة على أن يكون التمهيش ألياً في آخر المداخلة (10-15 صفحة)؛

\* تقبل المداخلات الثنائية (على أن يبقى دفع رسم المشاركة فردياً).

\* تُحرر المداخلة ببرنامج Word وبخط Sakkal Majalla وبحجم 14 بالنسبة للمتن وحجم 122 للهوامش.

وبالنسبة للمداخلات باللغة الأجنبية (فرنسيو وإنجليزية) تُحرر المداخلة بخط Times New roman وبحجم 14  
بالنسبة للمتن وحجم 12 بالنسبة للهوامش.

\* المداخلات باللغات الثلاث (العربية والفرنسية والإنجليزية).

**حقوق التسجيل:** بالنسبة للأستاذ الجامعي والدكتور: 4.000.00 د.ج وطالب الدكتوراه: 1.500.00 د.ج ويدفع حق  
التسجيل بعد قبول الملخص إلى المصلحة المالية على مستوى الإدارة المركزية لجامعة المسيلة:

Agent Comptable D'Etat-Université de M'Sila :00321528-Clé 93.

**اللجنة العلمية للملتقى:** أ.د.نادية ضريفي- أ.د.عبد العزيز بوخرص- أ.د.عبد اللطيف والي- أ.د.فواز لجلط- أ.د.طيب  
بلواضح- أ.د.رضا مهدي- أ.د.السعيد براج- أ.د.محفوظ بن الصغير- أ.د.مولود قارة- أ.د.عبد اللطيف دحية- أ.د.قاسمية محمد-  
أ.د.نورالدين زبدة- أ.د.ياسين مقدم- أ.د.خرخاش سامية- أ.د.مراد رداوي- أ.د.خالد عطوي- أ.د.ليلى بن حليمة - أ.د.مريم



ياحي - أ.د مبروك جنيدي - د.عماد عجابي - د.الربيع سعدي - د.عيسى لعلاوي - د.سامي كباهم - د.سليم عليوة - د.الخير بوضياف - د.إلياس عجابي - أ.د. مصطفى زناتي - أ.د محمد مقروف - أ.د عبد الله زوبيري - د إبراهيم بلمهدي - عبد الرزاق لعمارة - د. منير العمري - د. وليد قحيوش - د.عماد عجابي - د.حمزة بوخروبة - د.مراد يرمش - د.كمال فراحتية - د.الناذر قمر - د.كمال بوبعاية - د.كمال داود - د. عادل ذبيح - د.إبراهيم رابعي - د.السعيد حرزي - د.حمزة يحيياوي - د.سونيا مقري - د.السعيد قاوي - د.وليد ميرة - د.هشام مسعودي - د.عمارة عمارة - د.حسين سالم - د.أسماء خرخاش - د. ياسين حجاب - د. بوزناد سميرة - د. الكاملة بوعدة.

**\*أعضاء اللجنة العلمية (خارج جامعة المسيلة):** أ.د. حليلة حوالف (ج- تلمسان) - أ.د عبو الموسوس (جا- غليزان) - د.محمد رضا حمادي (المركز الجامعي-إليزي) - أ.د بومدين طاشمة (ج- تلمسان) - أ.د الطاهر بلعيساوي (ج- سطيف2) - أ.د يوسف جحيش (ج-باتنة) - أ.د أحمد باي (ج-باتنة) - أ.د طلال لموشي (ج-باتنة) - أ.د عادل زقاع (ج-باتنة) - أ.د جمال زيدان (ج-سعيدة) - أ.د كربوسة عمران (ج-بسكرة) - د.عيسى بن عقون (ج- الجزائر) - د.الميلون بن الجوجو (ج-الجزائر1) - د.إيمان خليل (ج-الجزائر1) - د.أمينة زرواق (ج- تسمسيت) - د.سماح مكران (المركز الجامعي-إليزي) - د.محمد توفيق قديري (ج-تيارت).

**\*أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى الوطني:** د.حسين مجناح؛ د.وليد ميرة؛ د.ياسين حجاب؛ د.حسين سالم؛ د.عامر هني؛

**تواريخ هامة :** \*ترسل الملخصات قبل تاريخ:30ماي 2024

\*الرد على الملخصات يتم بشكل مباشر بعد استلامها (رئاسة الملتقى الوطني تتعامل مع أصحاب البريد المهني وفقط بالنسبة للأستاذ الجامعي الدائم).

\* لا تبرمج المداخلات إلا بعد استلام وصل دفع رسم المشاركة.

\* لا تُسلم شهادة المشاركة إلا بعد استلام المداخلة كاملة بعد انعقاد الملتقى.

\* تقبل المداخلات الفردية والثنائية على أن يكون دفع رسم المشاركة فرديا

تاريخ انعقاد الملتقى: 06 جوان 2024 بقاعة المحاضرات الفقيه ميلود بديار (الجلسة الصباحية الافتتاحية)، على ان تتم الجلسات (الورشات) بمقر المخبر ابتداء من الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

\*ترسل المداخلات على البريد الإلكتروني المهني الآتي: Nadir.guemra@univ-msila.dz

استمارة معلومات: \*الاسم واللقب باللغة العربية و الفرنسية؛ \*البريد الإلكتروني للأستاذ الجامعي و البريد الشخصي

للدكتور (غير الموظف). \* محور وعنوان المداخلة باللغة العربية و لغة أجنبية (فرنسية أو إنجليزية)

وبالله التوفيق.